قيادات المؤتمر تعقد لقاءات مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

هادي: القضية الفلسطينية القضية المركزية الأولى والأساسية

عبدالغني يجدد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال

بن دغر: المؤتمر يعتبر القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب

■ يزور بلادنا- حالياً- وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة عضو المكتب السياسي مسئول الجبهة الشعبية في الخارج الدكتور ماهر الطاهر.

والتقى الوفد الفلسطيني بكبار المسئولين في الدولة والحكومة وقيادات المؤتمر الشعبي العام، وبحث معهم تطورات الأوضاع في فلسطين والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وكذا تطورات الأوضاع العربية في ضوء التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية في مدينة سرت الليبية أواخر مارس الجاري.

وجدد الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام خلال لقائه بالمسئول الفلسطيني الأربعاء موقف اليمن الثابت والمبدئي تجاه حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

وقال نائب الرئيس: إن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تعتبر القضية الفلسطينية القضية المركزية الأولى والأساسية .

وأضاف نائب رئيس الجمهورية أن الحكومة الإسرائيلية الحالية غير جادة وغير راغبة بالسلام العادل والقائم على خلفية المبادرة العربية والقرارات الأممية المعروفة... داعيا في الوقت نفسه الى وحدة الصف الفلسطيني .

واكد نائب الرئيس أن الإنقسام الفلسطيني والمكابدة لا تخدم القضية الفلسطينية بل على العكس.

من جانبه عبّر مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن شكره وتقديره للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لما تقدمه من دعم ومساندة للقضية الفلسطينية .

ونوه المسؤول الفلسطيني إلى أن الشعب الفلسطيني يشعر بالدور الذي يلعبه اليمن إزاء القضايا القومية، ويعتبر الوحدة اليمنية من اهم المكاسب العربية التاريخية وعامل امن واستقرار ليس على الصعيد الوطني أو الإقليمي بل على الصعيد الدولي.

وبحث نائب رئيس الجمهورية مع مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والوفد المرافق له عدداً من الموضوعات المتصلة بتطورات القضية الفلسطينية في مختلف الجوانب والموقف الدولي الراهن ازاء حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة وعدم استجابة الكيان الإسرائيلي للمناشدات العربية والدولية مع الإشارة إلى أن هذا الكيان لم ينفذ أي قرار من القرارات الأممية والدولية منذ الخمسينيات .

حضر اللقاء الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد والأخ محمد الرويشان رئيس الدائرة التربوية والدكتور مجيب الآنسي نائب رئيس الدائرة السياسية.

كما التقى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة في صنعاء أمس عضو المكتب السياسي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالخارج الدكتور ماهر الطاهر والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حالياً.

وفي اللقاء جدد رئيس مجلس الشورى التاكيد على موقف اليمن الثابت تجاه قضية الشعب الفلسطيني، وحقه في مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات، وعودة اللاجئين، وتاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد عبدالغني أن هذا الموقف يتعزز بالحرص المستمر الذي تبديه اليمن في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تجاه وحدة الصف الفلسطيني، ورأب الصدع، والعمل وفق ما تقتضيه هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الشعب الفلسطيني والمنطقة.

من جانبه اطلع المسؤول الفلسطيني رئيس مجلس الشورى على التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية، في ضوء الموقف على مستوى الجبهة الداخلية، وفي ضوء التصعيد الإسرائيلي الاستيطاني، ومضي هذا الكيان في سياسة تهويد القدس وفرض الوقائع على الأرض، وعدم رغبته المضي في المفاوضات وتنصله المتكرر عن التزاماته تجاه ما تسفر عنه تلك المفاوضات.

وعبّر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج الدكتور ماهر الطاهر عن تقديره العالي لمواقف اليمن بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعمة للقضية الفلسطينية، عبر مسيرة النضال والكفاح.

ونوه الدكتور الطاهر بما قدمه اليمن للمقاومة الفلسطينية إبان خروجها من لبنان أوائل الثمانينيات، كما ثمن موقف اليمن الحريص على وحدة الصف الفلسطيني والجهود التي بذلها على هذا الصعيد.

إلى ذلك جدد الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والإعلام - موقف اليمن قيادةً وحكومةً وشعباً الداعم والمساند لنضال الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأكد الأمين العام المساعد موقف اليمن الثابت من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره يعتبرون القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب.

وقال: إن المؤتمر الشعبي العام وقيادته السياسية كانوا وسيظلون يؤكدون هذا الموقف في مختلف المحافل الداخلية والخارجية.

وبيّن أن اليمن بمختلف شرائحها الاجتماعية والثقافية وبانتماءاتهم السياسية المختلفة تبدي دائماً مواقف إيجابية من القضية الفلسطينية.

وشدد الأمين العام المساعد - خلال لقائه الثلاثاء بصنعاء بالدكتور/ ماهر الطاهر - عضو المكتب السياسي وممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالخارج والوفد المرافق له - على ضرورة اللحمة الفلسطينية باعتبارها السبيل الوحيد للوصول إلى الهدف المنشود للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتابع الأمين العام المساعد: وبالنسبة لنا في اليمن وفي المؤتمر الشعبي العام فالقضية الفلسطينية هي قضية مبدأ ثابت وراسخ وليست قابلة للنقاش أو للمزايدة.

من جانبه أكد الدكتور/ ماهر الطاهر- عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - على أن وحدة اليمن مقدسة ولا يمكن التلاعب بها، وقال: إن أية مشاكل تحدث داخل اليمن يجب أن تحل في إطار الوحدة اليمنية ، لافتا إلى عدم خلو أي دولة أو مجتمع من المشاكل سواء المشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية أوغيرها .

ودعا الطاهر إلى معالجة تلك المشاكل على قاعدة وحدة اليمن. معتبرا: أن اليمن بلد عربي مهم مساحة وسكانا وجغرافيا وتاريخا .

وبين أن الدول المعادية تخشى بقاء اليمن قوياً موحداً، مشيرا إلى وجود تدخلات وقوى خارجية لا تريد اليمن موحدا وقويا حتى لا يدعم القضية الفلسطينية.

وعبر الطاهر عن موقف الشعب الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الداعم لليمن ولوحدته وأمنه واستقراره، ورفضه لأية محاولات للنيل من الوحدة اليمنية.. وقال: إن الوحدة اليمنية التي تحققت في ظل التصدعات والانقسامات التي كان يمر بها العالم والمنطقة العربية هي منجز يجب الحفاظ عليه كما يحافظ على حدقات العيون.

وذكر ان اليمن القوي والموحد يستطيع أن يلعب دورا أساسيا في مصير القضية الفلسطينية. وقال: نعتز عندما نأتي إلى اليمن الذي أولى القضية الفلسطينية جل اهتمامه على مدى التاريخ، ونشعر بانتماء نحو الشعب اليمني والقيادة اليمنية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية ومواقفه الصادقة والحقيقية تجاه القضية الفلسطينية .

كما قدم الدكتور/ماهر الطاهر شرحاً مفصلاً لتطورات الأوضاع في الساحة الفلسطينية في مختلف الجوانب ، مستعرضاً ما تمر به القضية الفلسطينية من مخاطر خصوصاً تلك الظروف الناتجة عن الحصار المفروض على قطاع غزة ، وما تتعرض له القدس حاليا من انتهاكات من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

حضر اللقاء من جانب المؤتمر الشعبي العام الدكتور مجيب الآنسي - نائب رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر، وعن جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد - رئيس الدائرة السياسية بالجبهة الشعبية، والدكتور/ رجب أبو رجب/ ممثل الجبهة الشعبية في اليمن.

الجدير بالذكر أن وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يزور اليمن حاليا يضم الى جانب الدكتور ماهر الطاهر، كل من عضو المكتب السياسي رئيس الدائرة السياسية في الحركة أبو محمد فؤاد، وممثل الجبهة في الخارج رجب أبو رجب.□

سعادة السفير الكويتي خلال زيارته لـ«الميثاق» و«المؤتمرنت»:

الكويت داعم أساسي لوحدة وأمن واستقرار اليمن

كتب/ جميل الجعدبي

■ قال سفير دولة الكويت في اليمن سالم غصاب الزمانان إن سفارة بلاده تمنح شهرياً ما بين (٧٠-٨٠) عاملاً يمنياً تأشيرة دخول إلى أراضيها وفقاً لاحتياجات سوق العمل، وهي مؤشرات تتزايد من شهر لآخر، واعتبرها السفير الكويتي تشكل نقلة نوعية مقارنة بالماضي .

وفيما أشار السفير الكويتي إلى عدم وجود أي عوائق أمام العمالة اليمنية توقع تزايد احتياج السوق الكويتي للعمالة اليمنية في المستقبل، مشيراً إلى ارتفاع معدل حركة الطيران المدني بين البلدين الشقيقين حيث ارتفع عدد الرحلات التجارية لطيران الجزيرة الكويتية الواصلة إلى اليمن إلى ٣ رحلات أسبوعية فيما ارتفع عدد رحلات شركة الخطوط الجوية اليمنية المغادرة إلى الكويت إلى رحلتين أسبوعياً.

وخلال استقباله بمقر صحيفة (الميثاق) لسان حال المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم في اليمن) جدد السفير الزمانان التأكيد على دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن مشيراً إلى أن وحدة اليمن وأمنه واستقراره مسلمات غير قابلة للنقاش، وعبر عن ثقته بحكمة وحنكة فخامة رئيس الجمهورية لتجاوز التحديات والمشاكل التي تواجه اليمن.

وتطرق إلى تاريخ العلاقات الكويتية اليمنية عبر التاريخ معبراً عن تطلعه للارتقاء بهذه العلاقات ودفعها للأمام، ولفت السفير الزمانان إلى نجاح تجربة الاستعانة بالعمالة اليمنية للعمل أئمة وخطباء في مساجد كويتية، مشيداً بما يتمتعون به من خلق وعلم وفصاحة خلافاً لتميزهم بالوسطية والاعتدال.

وعبر سفير دولة الكويت في لقاء جمعه - برئيسي تحرير صحيفة الميثاق وموقع المؤتمرنت وهيئتي التحرير عبر عن شعوره بالفخر أن يكون اليمن أول بلد عربي يعمل فيه سفير لبلاده.

واستجابة لدعوة سابقة وجهت إليه استقبل رئيسا وهيئة تحرير صحيفة الميثاق وموقع المؤتمرنت سفير دولة الكويت بصنعاء الذي عبر في مستهل كلمة له عن سعادته بلقاء نخبة من الإعلاميين، شاكراً لهم دعوته، مشيراً إلى وجود رغبة مشتركة في التواصل والتعاون بصورة عامة ودائمة، كما عبر عن سعادته لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيراً إلى أن ذلك الأمر ليس بغريب على اليمن . وفي اللقاء تحدث السفير الكويتي عن مراحل تطور المؤسسات الإعلامية والصحافية في الكويت .

وفيما أشار السفير الكويتي إلى اهتمام دولة الكويت دائماً ودعمها لمشاريع التنمية الأساسية تطرق إلى العلاقات الأزلية بين الشعبين الشقيقين، منوهاً إلى مساعدات كويتية قدمت مؤخراً لبعض نازحي فتنة التمرد في صعدة وذلك عبر لجنة شعبية كويتية.

وأوضح أن اللجنة استهدفت نحو (١٥٠٠) أسرة لنازحين داخل العاصمة صنعاء للتخفيف من معاناتهم، مشيراً كذلك إلى تزويد مستشفى الكويت بما قيمته (٧٠) ألف دولار من الأجهزة الطبية والمعدات لتغطية حاجة المستشفى.

هذا وكان رئيس تحرير صحيفة (الميثاق)عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام محمد أنعم رحب بسفير دولة الكويت شاكراً له الاستجابة للدعوة، وأشاد أنعم بمواقف دولة الكويت الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً الداعمة لليمن وأمنه واستقراره مستعرضاً جوانب من ملامح الدعم الكويتي للتنمية في اليمن .

وفي ختام اللقاء منح الزميلان / محمد أنعم - رئيس تحرير صحيفة الميثاق، وعبد الملك الفهيدي - رئيس تحرير موقع "المؤتمرنت" الإخباري - منحا السفير سالم غصاب الزمانان درع صحيفة الميثاق تقديراً لدوره المتميز في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين والارتقاء بها نحو الأفضل .□

الأحزاب العربية تجدد موقفها الداعم لوحدة اليمن

■ جددت الأحزاب العربية موقفها الداعم للوحدة اليمنية وإدانتها لكل محاولات النكوص عنها مؤكدة على أن ما يدور فيه يظل شأناً داخلياً تقع مسؤولية معالجته على عاتق اليمنيين، كما أكدت رفضها في هذا الصدد أية تدخلات خارجية في شؤونه الداخلية.

فيما رحبت الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية في بيروت بقرار إنهاء العمليات العسكرية في محافظة صعدة.

ودعا البيان الختامي- للدورة الحادية والخمسين للأحزاب العربية- الاحزاب والقوى السياسية اليمنية كافة الى البدء بحوار جاد ومسؤول يعزز الوحدة ويساعد أبناء الوطن الواحد على إيجاد المعالجات للاختلالات البنيوية ولأي مطالب أو مظالم.

من جانب آخر أكدت الأمانة العامة على قرار المؤتمر العام الخامس بإعلان يوم السادس عشر من شهر آيار (مايو) من كل عام يوماً شعبياً عربياً للقرار العربي المستقل وهو يوم توقيع اتفاقية «سايكس بيكو» التي قسمت الوطن العربي عام ١٩١٦م وستعلن عنه الفعاليات التي ستدعوا جماهير الأمة للعمل على إقامتها لاحقاً.

وقررت اعتماد يوم الارض ٣٠ مارس من كل عام يوماً شعبياً عربياً لنصرة فلسطين تحييه الاحزاب العربية بفعاليات مشتركة وموحدة وتدعو المؤتمرات والقوى الشعبية في الأمة للمشاركة فيها.

وحذرت الامانة العامة من أعمال تطبيع حديثة مع العدو الصهيوني.. وقالت: إن اللقاءات العلنية والسرية لمسؤولي العدو الصهيوني أو المنظمات الصهيونية مع المسؤولين العرب واجهة فاضحة لعملية تطبيع حديثة تقوم بها الانظمة العربية بضغط ورعاية أمريكية، لذلك فإن الأمانة العامة تشجب تلك اللقاءات مع مسؤولي العدوالصهيوني وتعتبرها خيانة لمصالح الأمة العربية.□

النويرة: الكهرباء تغطي أكثر من 60٪ من مناطق مديرية الخبت بالمحويت

المحويت: نزار الحفاشي

■ قال عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام احمد محسن النويرة ان اكثر من ٦٠٪ من قرى مديرية الخبت بمحافظة المحويت قد تم تغطيتها بخدمات الكهرباء وذلك بعد استكمال تنفيذ مشروع الربط لكهربائي لمشتركي تلك القرى والذين يزيد عددهم عن ١٠الاف نسمة.

وأوضح الأخ عضو اللجنة العامة عضو مجلس النواب احمد النويرة في تصريح لـ«الميثاق» ان المتابعة جارية لاستكمال تنفيذ الربط الكهربائي لباقي عزل وقرى مديريات الخبت كعزل الشعاف وأذرع والواسطة، خلال الفترة القادمة.

مشيراً الى انه تم خلال الاسبوع الماضي الانتهاء من أعمال انشاء شبكات الضغط العالي والضغط المنخفض لقرى ومحلات عزلة نمرة، وذلك ضمن مشروع الربط الكهربائي لقرى ومحلات عزلتي نمرة ووادي عيان والبالغ كلفته اكثر من ٢٤٠ مليون ريال، حيث يجري العمل على قدم وساق في هذا المشروع المهم والذي بلغت نسبة الانجاز فيه ٦٥ - ٧٠٪.. وسيتم خلال الاسبوع القادم وصول باقي المعدات والمحولات الكهربائية الخاصة بهذا المشروع والمكونة من نحو ٢٨ محولاً كهربائياً مختلفة القدرات تمهيداً لتركيبها ليتم بعد ذلك البدء بالربط الكهربائي لمنازل المواطنين.

واوضح النويرة ان هذا الاهتمام بأبناء المحويت هو نتاج تفاعل وحرص جميع الجهات والمؤسسات الحكومية على ترجمة وتنفيذ توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بتغطية جميع مديريات المحافظة بالمشاريع الاساسية والخدمات الضرورية.□

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف
Mshenaif@yahoo.com

التربية الوطنية.. والحزبية المؤدلجة

■ العملية التربوية والتعليمية مصابة باختلالات عدة.. لسنوات طويلة مضت، وبالتالي فإن الإصلاحات تحتاج لوقت، حتى يقال إن المنهج الذي يدرس خال من داء الحزبية الضيقة، والأفكار المنحرفة لأننا اليوم أمام مخرجات هزيلة وثقافة انتماء وطني مهزوزة، وهو الحال بالنسبة للمدرس والإدارة على المستوى التعليمي العام الأساسي والثانوي والجامعي.. نتيجة تراكمات ماضوية، وترقيع مختل من عام لآخر.

كان رائعاً التوجيه الرئاسي الأخير بإدخال مادة التربية الوطنية ضمن مناهج التعليم العام، بعد تنقيتها من الشوائب، وتحديد الخطوط الرئيسية، بهدف تعميق الانتماء وتعزيز الولاء الوطني، كقيم اكتشفنا غيابها- جزئياً أو كلياً- لدى طالبي العلم بمراحل أعمارهم المختلفة.. والسبب الرئيسي هو ترك واضعي المناهج للعبث وفقاً لأهوائهم أو تربيتهم الحزبية المؤدلجة دون تقويم أو متابعة، وهي حقيقة يجب الاعتراف بها ولو جاءت متأخرة.. والحقيقة الأهم هي ألا تكون مادة التربية الوطنية من حيث المحتوى مجرد ردود أفعال وقتية آنية، وإنما وفق نظرة شاملة للمستقبل، باتجاه بناء الإنسان المنتمي لوطنه وعروبته، والمعتز بحضارته الإسلامية الوسطية، مما يؤكد ضرورة إعادة النظر في مادة الثقافة الإسلامية التي يتم تدريسها إلى جانب المتطلبات التعليمية الأخرى بالجامعات، التي تؤسس لتنشئة سياسية وعلمية سوية لجيل الحاضر، لذا فمن الضرورة تدريس التربية الوطنية في الجامعات أيضاً من العام القادم..

وهناك نماذج عربية إيجابية في مصر والأردن والسعودية حيث تستمر عملية تنقية متطلبات الجامعات من الشوائب كل عام، وتحديث المواد الأساسية في التعليم الأساسي، يمكن الاستفادة منها في مدارسنا وجامعاتنا الحكومية والأهلية..

في هذا السياق هناك ملاحظتان تتعلقان بالمدرس والسكن الداخلي للطلاب.. فإذا لم يتوافر مدرس المادة المستوعب لمعنى التربية الوطنية والقادر على إيصال المعلومة الصحيحة للطالب، فكان المنهج المفترض تدريسه لم يكن حيث يتلقى الطالب ما يريده المدرس وليس ماهو مطلوب منه تدريسه..

وبعجالة سريعة توجد اشكالية قائمة بالنسبة لسكن الطلاب والطالبات، حيث تقوم جهات غير حكومية بتوفير السكن الطلابي في بعض المحافظات، فتهيمن على ساكنيه الطلاب، وتشكلهم كما شاءت، ووفق الثقافة التي يريدها الآخر، في الوقت الذي يمكن للحكومة التفكير الجاد بإنشاء سكن لطلاب المدارس والجامعات القادمين لعواصم المحافظات، أو غيرهم ممن لايجدون سكناً لهم بجانب مدارسهم وجامعاتهم الحكومية، بهدف استكمال حمايتهم- إلى جانب المنهج والمدرس كما قلنا- من أية ثقافة لا منتمية.. وهي إشكالية ستظهر في سنوات قادمة إن لم تعالج من اليوم.. فمثلاً في مصر توجد مدينة البعوث الإسلامية التابعة لجامعة الأزهر الشريف، العملية برمتها تحتاج لمعالجات متكاملة بدايةً من المنزل ومروراً بالشارع وانتهاء بالمؤسسة التعليمية بمختلف جوانبها..

وهو ما يتطلب من الإعلام الجاد طرحه وفق تحليلات وبدائل ممكنة وأفكار تبني ولا تهدم.□